

مقاصد السور | سورة الفرقان | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لله لك الحمد كما ينبغي لحال وجهك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة ولك الحكم واليک المصير اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا - 00:00:00

في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً كان يوم بعض الصحابة في سرية فكان يكثر ان يقرأ من قل هو الله احد في الصلاة حتى استنكر - 00:00:25

بعض المسلمين من الصحابة استنكروا تكرار هذا الصناعي لقل هو الله احد حتى ورد انه في كل ركعة يقرأها فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اه ذكروا له هذا الامر انه - 00:00:39

فاستدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن سبب تكراره لقراءة سورة قل هو الله احد او سورة الاخلاص بهذه الطريقة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل ذلك - 00:00:55

فقال الرجل لانها صفة الرحمن فاحب ان اقرأ بها فاثنى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وذكر ابو قال فان الله احبك. هم او اه اي انا نسيت ايش النص الوارد في هذا لكن - 00:01:09

اثنى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وايده على هذا الانتزاع انتزاع المعنى اللي هو انه انا احب هذه السورة لانه فيها كذا لانها صفة الرحمة اه يختلف الناس في محبتهم - 00:01:30

او في تفاوت درجات المحبة للسور. القرآنية فبناء على اختلاف الاحوال اختلاف طريقة النظر ايا كان اه اليوم عندنا سورة الفرقان سورة الفرقان آآ يعني هو فكرة قضية المحبة وتكرار الصور لاجل محبتها - 00:01:48

اما ان يكون شيئاً مطلقاً ان واحد يحب هذه السورة دائماً ويحب ان يكررها واما ان يكون بحسب الحال بحسب الحال فاذا كانت مثلاً حاله فيها اشتياق وعطش للافتقار مثلاً لله سبحانه وتعالى - 00:02:08

فيقرأ بعض السور التي يكون مركبة الحديث فيها عن الله واسمائه وصفاته والتبعده والتذلل وما الى ذلك واذا كان هناك مثلاً اه خلنا نقول فيض في الشوق للنبي صلى الله عليه وسلم فممكنا - 00:02:24

آآ تترجح لدى بعض الناس صور فيها التركيز على النبي صلى الله عليه وسلم. مثل سورة الاحزاب سورة الاسراء وغير ذلك سورة الفرقان من منكم عنده لها او تجاهها اختصاص - 00:02:42

في محبته لقرائتها او الرجوع اليها سواء مطلقاً او في حال خاص من الاحوال هاه عباد الرحمن ايات صفات عباد الرحمن جميل طيب في في حال معين او هاه ايه - 00:03:00

ايه تمام يعني اقصد تحب هذى الايات تحديداً في هذى السورة طيب هو معرفة من فوائد معرفة مقاصد السور انها تجعل لك ترسم لك البوصلة العامة للسورة بحيث انه قد تحتاج احياناً ان تركز على صورة دون اخرى بناء على - 00:03:33

الحال او الضرف وبناء على معرفتك ببوصلة هذه الصورة اين الاتجاه فاذا احتجت الى شيء معين تتجه الى السورة المناسبة لهذا الحال. طبعاً هذا ليس من باب انه هذى منهجية يجب ان تسلك لا نقول احياناً لانسان اصلاً - 00:04:02

هو يعمل هذا ولكن ينقصه المعرفة بمقاصد السور تنقسم المعرفة من مقاصد السور واضح الفكرة سورة الفرقان آآ الصورة المركبة فيها طبعاً هي اسمها الفرقان. فرقان بين حق وباطل ما تقدر تتصور الصورة اذا ما في حق وباطل - 00:04:23

يعني ليست صورة تركز على جانب الحق فقط وليس صورة تركز على الجانب الباطل فقط وانما تركز على او تسلط الضوء على

الجانبين الحق والباطل وكونها الفرقان والمقصود بالفرقان هو القرآن ها المقصود بالفرقان هو القرآن مركبة القرآن في - 00:04:45
اه الصراع بين الحق والباطل ولذلك هي السورة التي ورد فيها وجاهم به جهادا كبيرا هي السورة التي ورد فيها وجاهم به اي بالفرقان جهادا كبيرا فهي صورة فيها الفرقان بين الحق والباطل - 00:05:06

والفرقان هذا من اهم وسائله القرآن فالفرقان من صفاته انه فرقان وهو في هذه السورة فرقان يعني الفرقان بين الحق والباطل مركبته في هذه السورة انه عن طريق القرآن ولذلك تجد الحديث عن القرآن في هذه السورة مكررا وبطرق مختلفة - 00:05:23
واول اية فيها هي عن القرآن تبارك الذي نزل ها تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا آآ الشیخ عبد الرحمن حسن حبنک رحمة الله يرى انه اه هذه الاية جمعت مقاصد السورة كلها - 00:05:41

هو يرى انه السورة تقوم على اربعة محاور. الحديث عن الله وعن القرآن وعن الرسول واتباعه وعن اه المدعوين ويقول تبارك الذي نزل هذا عن الله الفرقان القرآن على عبده ليكون - 00:06:06
اللي هو الرسول للعالمين نذيرا اللي هو المدعوين. هو هو قسمه الى اربع المحاور هذی ويقول لك كل السورة تدور حول هذه الاربع لكن اعتقاد ان هناك معنی اشمل من هذه الاربعة محاور وهو معنی الفرقان بين الحق والباطل الحديث عن خاصة الحديث عن اهل الباطل - 00:06:25

قل و موقفهم من هذا القرآن لذلك تجد السورة من اولها الى قبل اخرها بصفحة ونصف تتكلم عن اهل الباطل وانما تشير الى اهل الحق اشارات ثم ختامها من عنده عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى اخر السورة - 00:06:43
آآ يعني آآ يختتم بصفات اهل الایمان واهل الاتباع لهذا الفرقان طيب آآ هذی الصورة من السور التي من اکثر السور القرآنية مع انها ليست طويلة التي ذكر الله فيها شبہات اهل الباطل ورد عليها - 00:07:02

سبحانه وتعالى ولاحظوا لما قلنا الفرقان ها في اية مركبة في الموضوع وجاهم به وهذا انه شبہات اهل الباطل والرد عليهما فيها اية مركبة. ايش هي اية مركبة تنتظم معنی انه اهل الباطل يأتون بشبہات والله يرد عليهم - 00:07:24
ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا طيب آآ اول شي بالنسبة للقرآن القرآن وصف في هذه السورة بانه فرقان وسميت السورة - 00:07:45

بالفرقان وذكر فيها الفرقان بين الحق والباطل. اين ذكر القرآن في السورة اول شي تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ثم اين لا قبل قبل ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا - 00:08:04

هم لسه في البدایات مقوله المشرکین ان هذا الا افک افتراء اعنه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا و قالوا اساطير الاولین اكتتبها فهي تملی عليه واصیلة قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحیما - 00:08:26
جيد؟ طيب ثم لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة وقبلها يا ربی ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورة وايضا ولقد صرفناه بينهم ليذکروا على احد التفسیرین لانه في تفسیر اخر انه صرفناه الهاء هنا تعود على المطر - 00:08:47
وبعض بعض المفسرین لم يذكر غيره اصلا وجاهم به جهادا كبيرا. طيب آآ مقولات المشرکین المذکورة في سورة الفرقان ما هي ان هذا الا افک افتراء اعنه عليه قوم اخرون وايش - 00:09:06

ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاصوات وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا نزل علينا الملائكة او نرى ربنا ها و قالوا اساطير الاولین اكتتبها لا يوم يغض الظالم عن يديه صحيح كلامهم لكن في الاخرة حنبی الان شبہات - 00:09:25
او قلناها لو تلاحظوا في البداية وهذا قد يكون فيه اشارة الى ترکیز الصورة على هذا المعنی. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا - 00:09:48

ها ولم يتخذ ولده اشارة الى مقولات اهل الباطل ولم يكن له شريك في الملك وهم يقولون ذلك ها طيب وايضا هذا الذي بعث الله رسولا اهذا الذي بعث الله رسوله؟ ان کاد ليضلنا عن الہتتنا لولا ان صبرنا عليها - 00:10:05

طیب جمیل بما ان هذه السورة فرقان بين الحق والباطل وبما ان هذه السورة تذكر اقوال اهل الباطل فان من اعظم ما رکز عليه

القرآن وهو من الامور المفتقدة كثيرا في السياق الدعوي وفي السياق الاصلاحي - 00:10:22

اعظم مصدر يمكن ان تفهم به نفسية الانسان - 00:10:39

يُنشغل فقط بمُخرّجات الأقوال - 00:11:00

مناقشة المقولات على اساس ان الذي طرح هذه المقوله لن يتبعها الا بشكل موضوعي بحث - 00:11:25

فإذا ناقشتها موضوعيا انتهت القضية هذا فيه نقص كبير جدا اغلب الاشكالات يتداخل فيها الذاتي والموضوعي اغلب الاشكالات يتداخل فيها الذات والموضوع وهذا قضية مركبة بالنسبة للمصلحين لا ينبغي لمصلح ابدا - 43:11:00

ان يتعامل مع الناس الذين يتبنون اقوال باطلة من ناحية النقاش الموضوعي للمقولات فقط هذا خطأ كبير وفادح جدا وهو اه
افرض وجود حالة اه افتراض ان البشر تسير بناء على محركات بناء على المخرجات - 00:12:00

المقولات التي يعبرون عنها فقط لا هنا القرآن يؤكد بشكل واضح في سورة الفرقان تحديداً التي تفرق بين الحق والباطل يؤكد على أن هناك بواعث خفية تبعث على هذه المقولات - 00:12:20

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكروا في انفسهم
هذا الان واحد من البواعث العجيبة وهذا باعث آآ ما اعرف يعني آآ 00:12:38

من من البواعث حقيقة اللي يقل الحديث عنها اليوم بينما القرآن دائمًا يتحدث عنها دائمًا يتحدث لاستكبار ذكرناه لقد استكروا في انفسهم خلاص لا لأ في باعث اخر مكرر في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:13:02

الآيات اه وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق - 00:13:20 وهو باعث يعني عظيم جدا اتخاذ الانسان المسارات الخاطئة خاصة مسارات التجبر والطغيان والظلم ها طيب خلينا نقرأ

لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرًا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة طيب او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال الطالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك الامثال - 00:13:44

بالساعة بل كذبوا بالساعة التكذيب بالساعة والتكذيب بلقاء الله سبحانه وتعالى من اكبر اسباب تبني اهل الباطل للباطل - 00:14:02

والدين هنا ايش الجزاء ها ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين 00:14:27

ان يخاف العذاب فاذا لم يكن يخشى العذاب - 00:14:49

ولذلك هذه الصورة مركبة في ذكر البواعث وهي السورة التي ذكر فيها افرأيت - 06:15:00

نفس السورة تبين انه التكذيب بالساعة هو سبب - 00:15:23

المقولات الباطلة هي عدم الایمان باليوم الآخر - 00:15:43

مجردا انهم لا يرجون يعني وقال الذين لا يرجون لقاءنا - 00:16:08

وكان سبب قولهم هذا انهم لا يرجون لقاءنا ايش القول وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لولا انزل علينا 00:16:24

ملك. طيب ايه لا هذا تهديد لا في اية عجيبة جدا ايضا في وصف لا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء. افلم يكونوا يرونها؟ بل كانوا لا يرجون نشورا - 00:16:41

افلم يكونوا يرونها؟ بل كانوا لا يرجون نشورا ولذلك ولذلك دائما القرآن يؤكد على ان وجود مصدر الحق لا يعني وجود الالتزام به. وجود مصدر الحق. انما ينتفع به من يتلمس بعض الصفات - 00:17:03

واهم هذه الصفات او من اهم هذه الصفات هو اليمان بلقاء الله سبحانه وتعالى ولذلك دائما تجد انه هدى للمتقين وهو نفسه اللي هدى للمتقين وما يزيدهم الا نفورا واضح؟ هو نفسه ونزل من القرآن ما هو شفاؤه ورحمة للمؤمنين - 00:17:23

ها ولا يزيد الظالمين الا خسارة الا خسارة طيب اه اذا هذه السورة تبين مقولات اهل الباطل وترد عليها. ولا تكتفي بمقولات اهل الباطل وانما تبين محركات وبواطن اهل الباطل ومن - 00:17:43

بل كذبوا بالساعة بل كانوا لا يرجون شوري. وقال الذين لا يرجون لقاءنا لقد استكروا في انفسهم طيب ايش في من محركات اهل الباطل او من اسباب ضلال اهل الباطل - 00:17:59

المذكورة في هذه السورة غير ما ذكرنا غير التكذيب بالساعة وغير لا ايش في؟ نبغي نص كذا نفس السورة في نفس السورة الكبر مذكور خلاص هو كل ما يدخل في اسلوب كبر انتهينا منه - 00:18:12

طيب طيب في في آيا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني ها؟ وكان الشيطان للانسان خذولا. الاصدقاء اصدقاء السوء من اعظم اسباب الانحراف - 00:18:44

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وهنا اجتماع رفيق السوء والشيطان على آيا على ضرر الشخص طيب ايه بالضبط ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر و كانوا قوما بورا. هذا هذا ايضا من الاسباب - 00:19:01

طيب جميل جدا الان كم وجه ذكرنا؟ كم وجه ذكرنا من دائرة الحق والباطل والصراع فيها كم وجه ايش الوجه الاول طيب اسم السورة و مقولات اهل الباطل ومحركات اهل الباطل - 00:19:20

طيب واعث التكذيب؟ في وجه ثانى مو كذا عكس غير الرد على الشبهات وهو وجه يعني عائقني كثيرا حين انتبهت اليه وهو لا غير صفات المؤمنين لا هذى واضحة في الصورة - 00:19:45

لا لا في معنى كذا شوية آيا نوعا ما دقيق يعني اللي هو انه مو هذى مقولات مقولات تكذيب كثيرة يعني متالية يذكرها القرآن ولو تلاحظوا فيها شدة - 00:20:01

فيها شدة صح؟ فيها تمنت ومن ادلة على ان فيها شدة وتعننا انه طريقة رد القرآن عليها اه فيها تهديد فيها تهديد في بعض المواقع. طيب الوجه الرابع هذا اللي هو من معنى كذا جاي من عكس - 00:20:16

اللي هو مؤانسة النبي صلى الله عليه وسلم تجاه ما يجده في نفسه من هذه الاقوال الباطلة هذى السورة فيها المعنى هذا مكررا طيب اول شي اول شي عبده وعده هذى فيها ايناس - 00:20:34

ها فيها اناس هي نفسها سبحانه الذي اسرى عبده هنا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده هذى اول ايناس سورة للنبي صلى الله عليه وسلم اه طبعا انا ما انكلم عن عفوا يعني هي ليست فقط ايناس انا قصدي انه بماذا خاطب الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه السورة - 00:20:54

تجاه هذه الاقوال سواء بامر آيا مقاومة هذه الاقوال او بایناس. واضح او باي ناس طيب اول شي عبده هذى ايناس جيد آيا ايضا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم - 00:21:20

لا يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق هذى الان فيها امران. الامر الاول فيها رد على الشبهة. الامر الثاني فيها انا النبي صلى

الله عليه وسلم انه ترى انت من جملة المرسلين وتمام ولذلك تكملة الآية ايش - 00:21:38

وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون طيب آآ من الاناث الواضح في هذه السورة وكذلك جعلنا لكل نبي عدو من المجرمين ها لست وحدك يا محمد وكذلك جعلنا لكل نبي كل الانبياء الذين ذكروا في هذه السورة - 00:21:54

ذكر ذكر في هذه السورة بعض الانبياء او الذين لم يذكروا كان لهم اعداء من المجرمين وكذلك اجعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وكذلك ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. نحن معك - 00:22:16

هذه مقولاتهم الله يرد عليها الله يؤيدك بالحق وباحسن التفسير وايضا آآ التحذير فلا تطع الكافرين بنفس السورة فلا تطع الكافرين وجادهم به جهادا اه كبيرة وايضا وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:22:35

وبسج بحمده وسبح بحمده هذه تذكرك وقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك. هنا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنب عباده خبيرة - 00:22:55

وايضا ذكر صفات المؤمنين اللي في اخر السورة ها ترى فيها انا للنبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الكل مكب اليه الكل صار على طريق التكذيب والاعراض وانما هناك من عباد الرحمن من ومن ومن - 00:23:13

اه الى اخره طيب هذى اذا ووجهه الرابع في قضية الحق والباطل طيب والوجه الخامس هو ذكرته سابقا هو الفرقان اللي هو التركيز على قضية القرآن في هذه السورة وذكرت عدة ايات في هذا المعنى واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة - 00:23:28

سبع ايات عن القرآن الكريم ايه آآ ممكنا ايه ايوه صحيح ممكنا بس هي طبعا هي ليست وعدا بس ان هو يقول ترى ليس هذا هو المعيار يعني. وترى لو لو كان ايه - 00:23:44

طيب اه هذه اذا خمسة وجوه كلها مرتبطة باسم السورة وبموضوعها الاساسي اللي هو الصراع بين الحق والباطل مقولات اهل الباطل بواعث اهل الباطل باقي عفوا وجه سادس اللي هو الرد - 00:24:03

الرد المباشر عالشبهات ناخذها بشكل سريع ايش في ردود آآ قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمه. طيب وايضا تبارك الذي ان شاء جعلك خيرا من ذلك. طيب. يعني هذى فيه ردود بعضها ردود مباشرة عليهم وبعضاها - 00:24:17

النبي صلى الله عليه وسلم لكن من الردود المباشرة وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لا يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. وانت ايه المكذبون تعلمون ان اولئك المرسلين كانوا كذلك - 00:24:52

وانتم تؤمنون انهم من المرسلين المستم تدعون انكم احفاد ابراهيم او اسماعيل وعلى ملة ابراهيم لذلك زيد بن عمرو وهو من الموحدين في الجاهلية كان يقف عند الكعبة ويقول يا معاشر قريش والله ما منكم من احد على ملة ابراهيم غيري - 00:25:05

والله ما منكم من احد على ملة ابراهيم غيري وبالمناسبة الموحدون في الجاهلية هذا موضوع يعني جميل جدا يستاهل الحديث اه في قصص قصص جميلة وفي ابيات شعرية ايضا جميلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:25

اه سواد الابيات لزيد بن عمرو او لغيره آآ عموما نبات خفيفة في عدة قصائد جميلة جدا جدا حتى وما يبني بالسلط اللي طبعا ما اسلم لمن جاهت النبوة وكان يرجو ان يكون هو النبي - 00:25:41

مم و قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لقد كاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم ان يسلم في شعره آآ لا اذكر كصحه انا ما اذكر الله اه - 00:25:59

طيب عموما ايش اللي جاب الموضوع اي انه الانبياء ان زيد ابن عمرو قال ما منكم على ملة ابراهيم غيره. طيب المهم اه في موضوع اخر مهم في الصورة هذى الان كذا الان هذى ليست المواطبيع خاصة الموضوع المركزي انتهينا منه. تمام؟ قلنا الفرقان بين الحق والباطل هؤلاء اهل - 00:26:16

الباطل اقوالهم من بواعثهم الى اخرهم. في اشياء لفتت انتباхи في السورة آآ وهي موضوع الرحمن صفة الرحمن آآ في شيء عجيب في في هذى السورة في قضية الرحمن تحديدا - 00:26:37

اول شيء في في موقف يوم القيمة المهول اللي هو في سياق عذاب حتى او فيه ذكر لبعض العذاب الاسم الذي ذكر لله سبحانه

وتعالى هو الرحمن هذا لافت للانتباه - 00:26:58

اللي هو يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا قبلها اه قد تكون يوم يرون الا ايه طيب وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشر اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام - 00:27:18

ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا. ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن في نفس السورة قالوا وما الرحمن - 00:27:38

انسجد لما تأمرنا ولما ذكر المتقون في هذه السورة قال عباد الرحمن ها وعباد الرحمن هكذا وصفهم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هنا آآ فهذا طبعا ذكرت الرحمة ايضا في السورة قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا - 00:28:00

رحيمة وذكرت الرحمة مفصلة في السورة بدون اسم الرحيم آآ في قسمين في قسمين اثنين. القسم الاول هو في ذكر مظاهر الرحمة في الامر الاله الخلق - 00:28:28

والامر تمام في ذكر مظاهر الرحمة في ايات تذكر في القرآن كثيرة تذكر ان الله خلق كذا وخلق كذا وخلق كذا. تمام ايه لكن هنا في هذه السورة هي من السور التي ذكر فيها الخلق - 00:28:48

مع الاشارة الى الرحمة بدون اسم الرحيم فمثلا تجد آآ وهو الذي اوشى وهو الذي جعل لكم جعل لكم الليل لباسا جعل لكم الليل لباسا. تمام - 00:29:06

طيب ولما ذكر المطر قال لنحيي به بلدة ميinta ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرة واضح ظل الرحمة في هذه الاية ها ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا آآ كثيرة - 00:29:22

ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا هذه رحمة ليتذكروا طبعا صرفناه بينهم بعضهم قال المطر لانه ايش الاية اللي قبلها وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميinta ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرة ولقد صرفناه بينهم - 00:29:41

ليتذكروا الهاء قالوا الضمير العائد على المطر انه يعني جعلت هذه ارض تيبس وهذه او هذه يابسة وهذه مخبار راحية وهذا كذا ليتذكروا ويرى هذا يرون اختلاف الاحوال وما الى ذلك. وبعضهم قال لا ولقد صرفناه بينهما الاي القرآن ليتذكروا - 00:30:00

فابى اكثرا الناس الا كفورا ولو جعلنا ولو شئنا لجعلنا في كل قرية نذيرا فلا تظهر الكافرين وجاهدهم به القرآن. طيب ايضا من مظاهر الرحمة في الخلق من وهو الذي ورد البحرين - 00:30:20

آآ لا يعني تمام طيب لا خلينا نروح القسم الثاني اللي هو ذكر مظاهر الرحمة الامر غير الرحمن غير رحيمة اللي مذكورة صراحة آآ من من الايات فيها وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة - 00:30:39

لمن اراد ان يتذكرا اي ان الله جعل لكم من الاسباب ما يوصلكم الى ان تتذكروا او تشکروا وهذه نعمة كبيرة. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكرا او اراد - 00:31:01

اه شکورة وايضا اه ليتذكروا هذا على اعتبار ان تفسيره هو اه القرآن. طيب هنا سؤال وهو سؤال يعني ليس عندي جواب عنه الى الان لكنه ثار في ذهني وانا آآ - 00:31:17

افكر في قضية الرحمن انه هل هناك علاقة بالقرآن بين تبارك وبين الرحمن بين ذكر تبارك وبين ذكر الرحمن هذه السورة التي كرر فيها الرحمن هي اكثرا سورة في القرآن كرر فيها تبارك - 00:31:33

وبدأت تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي ان شاء جعلك خيرا من ذلك. تبارك الذي جعل في السماء بروجا في سورة الملك تبارك الذي بيده الملك قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا - 00:31:54

واضح بالمناسبة ايضا لم اجد الوقت المناسب بشكل كافي لكن هكذا سريعا كان هناك تشابها كبيرا بين سورة الملك وسورة طرقان ايه اه في في تشابه بين صورة الملك لا يعني مثلا مثلثا من التشابه - 00:32:09

انه هنا لا دقة واعتدنا لمن الفرقان واعتدنا لمن كذب الساعة سعيرا. اذا رأيتم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرة واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنيين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا - 00:32:32
كثيرة. في سورة الملك اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفوت تكاد تميز من الغيط كلما القي فيها فوز سالم خزنتها الم يأتكم نذير؟
قالوا بل قد جاءنا وبعدين وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب - 00:32:51
صعبها واضح التشابه بهذه النقطة وايضا ايش في تشابه بين الفرقان والملك مم جميل جميل وفيه ذكر صفات المتقين
والتكذيب جميل وقل ارأيتم من اصبح ماؤكم غورا طيب هو عموما هذا السؤال في بالي انه هل هناك علاقة بين تبارك وبين الرحمن - 00:33:06

هل هناك علاقة بين تبارك وبين الرحمن بالمناسبة سورة الرحمن فيها تبارك آآ سورة الرحمن اخر الاية فيها تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام واضح فهل هنا هل هناك علاقة بين الرحمن وتبارك؟ الله اعلم انا يعني هذا شيء لافت للانتباه - 00:33:38
بهذه الصورة انه فيها تكرار الرحمن وفيها آآ تكرار آآ تبارك طيب آآ بما ان هذه الصورة بما ان هذه السورة فرقان بين الحق والباطل
وقد ذكر فيها اهل الحق كما ذكر اهل الباطل - 00:33:59

وان كان اغلب السورة هو في اهل الباطل اهل الحق ذكرها في اخر السورة وشير اليهم اثناء السورة من باب الفرقان من باب الفرقان
فانت ترى انه الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر مقولاتهم وذكر السعير وانه اذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنيين قال قل اذلك خير - 00:34:17

ام جنة الخلد التي وعد المتقون ها كانت لهم جزاء ومصيره لهم فيها ما يشاؤون خالدين كان على ربك وعدا مسؤولة طبعا امس لفت
انتباهي ما يشاؤون موضوع الحرية انه - 00:34:43
بانه الدنيا كما ان الدنيا سجن للمؤمن وكما ان الدنيا فيها اه حلال وحرام ظرف لمحل الاحكام والحلال والحرام وما الى ذلك فان من
الجزاء في الجنة والحرية هم يشاؤون خلاص ايش تبغى؟ موجود - 00:35:00
ما في ما ما تشتهي شي وبعدين يقول لك حرام ما في خلاص حرية حرية مطلقة تمام خلاص انت هناك لك الحدود
الاستمتع بما سخر الله سبحانه وتعالى في الجنة - 00:35:18

طيب آآ ذكر المتقون هناك في الفرقان بين الحق والباطل وايضا اين ذكرها كاشارة غير اخر السورة اصحاب الجنة ايه ويوم آآ وقدمنا
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجر محجورا - 00:35:36
بالمناسبة ترى هذى من الايات اللي ممكن فيها اشارة لقطبية الرحمة ما ذكرناها اه ويقولون حجرا محجورا ايش هو اللي حجرا
محجورا مم ايش الحجر المحجور ويقولون حجرا محجورا اي - 00:35:55

آآ ثواب الله رحمته جنته احج حية ليست لكم ليس لكم افاد الرحمة هناك لا ولئك. اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا
هذى الان ذكر اهل الحق ايضا انه بعد ما ذكر ذكر مرة ثانية. طيب - 00:36:15
بعدين تأتي الايات الاخيرة. مين منكم؟ مين منكم قد شعر بي تغير في المفردات طريقة تركيب الكلمات والجمل والوزن العام من يوم
ما بدأت وعباد الرحمن عن ما قبلها يعني سورة الفرقان سورة قوية في اياته. صح؟ قوية يعني وانت تقرأها مو مثل ما تقرأ سورة
ميريم - 00:36:36

صح؟ فيها فيها تقرير وفيها آآ حتى الايات المتعلقة بالله سبحانه وتعالى في قضية الاخرة ويوم تشقيق السماء بالغمام ونزل الملائكة
تنزيلا الملك يومئذ الحق وللرحمن وكان يوما على الكافر عسير ويوم بعض الظالم على يديه - 00:37:08
تمام؟ وهناك اه اذا رأيتم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرة اذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنيين الكلمات لحالها تحسها مطرق
على اثر مطرقة قرع صح اذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنيين دعوا هنالك ثبورا. لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا - 00:37:29
لما يجي ذكر صفات المؤمنين كانك مع كلمة هونا هونا اللي في الاية تحس انك اخذت مساحة كذا ساح وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا. كذا مع هونا هذى تحس انك - 00:37:50

خدت مساحة امان ومساحة تنفس ومساحة خروج من دائرة التفريع اذا خاطبهم حتى انواع الصفات المذكورة لهؤلاء صفات فيها سلام وفيها حلم صح آآ ايش ؟ اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام والذين يبيتون لربهم سجدا - 00:38:09

وقياما والذين اذا والذين يقولون ربنا اصرف عننا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. غرامة اي ملازمة لازم دائما انها ساعت مستقرة مقامة والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا الى اخر - 00:38:36

الايات وختمت بالمتقين اماما ها و كانها يعني وكأن هذه الايات فيها صفات من يمكن ان يكونوا للمتقين اماما وجعلنا للمتقين اماما ارجع للايات من بداياتها وانظر صفات من يستحق ان يكونوا للمتقين - 00:38:53

امامة لان الله وان كان ذكر هذا على لسانهم الا انه من باب يعني اه ما يمكن ان يستفاد منه الاتساع بهذه الصفات للوصول الى هذه آآ النتيجة طيب آآ من الاشياء التي لفتت انتباهي في الصورة انه لما ذكر الله سبحانه وتعالى مقولات اهل الباطل قال فقد جاءوا ظلما - 00:39:14

وزورا ولما ذكر المتقين قالوا الذين لا يشهدون الزور. هناك قال جاءوا ظلما وزورا وهنا قالوا الذين يشهدون الزور ايش المقصود لا يشهدون الزور هنا ما هي شهادة الزور ما لها دخل بشهادة الزور - 00:39:39

هنا الشهادة الشهادة ليس هي الشهادة الزور لا هنا الشهادة الحضور لا يشهدون لا يحضرون ها؟ لا يشهدون الزور طيب و اذا مروا باللغو كراما. طيب وهنا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - 00:39:55

وين في اية اه مرتبطة اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اني اذكر انها مرت علي بنفس السورة اه لا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ويلقون فيها تحية سلامة واضح؟ انه - 00:40:18

هم اعرضوا عن اولئك وقالوا قولا معروفا ها وجزوا في الجنة ان قيل لهم هذا مثل هذا القول المعروف سواء بلفظه او بما يعني يكون في معناه من الاشياء التي لفتت انتباهي في الصورة كذلك آآ اللي هو الذكر المستقر والمقيل والمقام - 00:40:47

كرر صح صح؟ وين طيب انها ساعت مستقرة مقاما. هذا دعاء المتقين طيب وايضا لا غير جزاء ومصير اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرة واحسن مقيلا. طب في غيرها كمان - 00:41:10

ابو ايه قلناها لك كأنه في واحدة ثلاثة ان عذابها الى هذا ملازما بس احنا نتكلم المقام المقيل طيب مم اللي كان معها طيب طيب ماشي ماشي اه من الاشياء ايضا اه في السورة وهي متعلقة بآية معينة لكنها مما لفتت انتباهي عند احد المفسرين نسيت من هو يمكن - 00:41:41

قاعد اللي هو اه وعادوا وتمود واصحاب الرس وقرروا بين ذلك كثيرة هذى من المراجع الجميلة ارجعوا لها من للمهتم في اه في ايه؟ في ذكر عمر الدنيا مو ذيك العمر الدنيا بالتحديد لا في مخالفة من ضيق التاريخ - 00:42:13

من ضيق من ضيق التاريخ الماضي تعرفوا في اناس من سواء من المفسرين او غيرهم يقول لك يعني البشرية عمرها قريب جدا يعني تمام كيف استدل؟ اظلن البقاعي بهذه الآية استدلال رهيب حقيقة - 00:42:38

على انه على لا ترى في في ظرف في الماضي بالنسبة للبشر في في يعني يفهم منه مئة الف سنة او ربما اكثر غير المتداول وهذا هذه اشارة جميلة جدا - 00:42:54

طيب اه نفسية المشركين عجيبة جدا. احنا ذكرناها في البواعث بس في هذه السورة عجيب يعني اعجب شي انا عندي في هذى السورة في نفسية المشركين انه اه الحمد لله الحمد لله انه ما اتبينا الحق - 00:43:09

يعني انه اهذا الذي بعث الله رسوله؟ ان كاد ليضلنا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها ها الحمد لله صبرنا يعني صبرنا على الهاtas انه بقينا ها وهذا هذا فيه انا - 00:43:28

يعني سبحانه الله ترى من اعظم من اعظم الاناث للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم وهذا ان شاء الله حتجينا في الجلسات الشبابية في دائرة الهم احنا ما كمناها - 00:43:45

رسمنا دوائر الهم اللي هي دوائر مصادر الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم تمام وكيف تعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم

حيجي ان شاء الله بعدين نوصل لها انه من اعظم المصادر اللي كانت تحدث الهم للنبي صلى الله عليه وسلم هي فيما يتعلق بایمان الناس انه يعني يلا امن - 00:43:56

يريد لهم ان يؤمنوا هو يريد لهم النجاة. تمام فلذلك الله سبحانه وتعالى وصفها بأنه لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين مهلك نفسك الا يكونوا مؤمنين. وهذا واضح ها اية - 00:44:14

تمام هو هذا هو بالضبط هي هذه الاية. اللي هي ايش اللي من اعظم الاناث للنبي صلى الله عليه وسلم انه يا محمد يا ايوه انه ترى ليس عليك هداهم - 00:44:31

ولذلك تجد في بداية البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تذرهم لا يؤمنون ام تحسب ان اكثراهم هذه في هذه السورة يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضلوا - 00:44:48

تبيلة ان تحسبوا ان اكثراهم يسمعون ويعقلون يعني تخيلوا النبي صلى الله عليه وسلم عنده الرسالة الحق ويأتي ويبلغ يكلم الله سبحانه وتعالى يقول له في سورة البقرة اه اه ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينبع بما لا يسمع الا دعاء ونداء - 00:45:02

هذى آآ الذين كفروا كمثل ايش اللي هو ايش يعني من هو الذي ينبع الراعي ها تمام طيب ومين الذي لا يسمع الا دعاء نداء البهائم تمام؟ شوف التشبيه انه - 00:45:19

ترى هي ما تميز هي تسمع دعائهما ونداءها تمام؟ بس انت لو تقول لها آآ اذا اتجهت الى اليمين ستتجدين صخرة كبيرة التفتى من خلف الصخرة آآ اجلس في الظل قليلا ثم - 00:45:44

ما في خلاص هذى هي روحى وتعالى وامشى تمام ايه فانت القرآن الذي تتلوه ترى هم ما يسمعوه هم ما يسمعوا يعني انت تقول لهم وقال الرسول تمام ان يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وتقول لهم الله - 00:45:57

ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ وتقول لهم هذا كله اللي تقول لهم ترى هو يدخل الى اسماعهم مو حسيا طبعا معنويما يدخل الى اسماعهم اصوات لا حقيقة لها بالنسبة لهم - 00:46:20

ها لا حقيقة لها ولذلك ارأيت من اتخاذ الله هواه افانت تكون عليه وكيل ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون؟ يسمعون ما تقول لهم او يعقلون - 00:46:36

انهم الا كالانعام بل هم اضلوا سبيلا. وهذا يريح المصلح كثيرا انه ان عليك الا البلاغ لا ليس عليك ان تقيس صحة الطريق او صحة الدعوة بأنه ايواكم واحد؟ انت تحرص تمام - 00:46:51

تحرص تحرص من ناحية اتخاذ الاسباب وانك تقدمه بافضل طريقة وانك تصر على اذاهم وانك تحاول اقناعهم وانك تفعل مثل ما فعل نوح دعوت قومي ليلا ونهارا لم يزدهم دعائي الا فرارا - 00:47:11

وهذى قصة نوح وحدها هي دليل كاف لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تتأسس تمام؟ فلاجل ذلك فلاجل ذلك اولا اولا اذا انت اتبعت الحق فاول شيء تدرك ان هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى - 00:47:25

لانه لو شاء الله سبحانه وتعالى لاصم دمعك واعمى بصرك وجعل بين قلبك وبين الحق غشاوة جيد فاول شيء اذا انت اتبعت الحق فهذه منة من الله عليك وهداية هداك الله بها - 00:47:42

ثم انت تبلغ هذه النعمة ولا تنتظر لا تنتظرا ان تقابل بالحفاوة او بحسن الاستجابة او بحسن الاتباع بل توقع ان يكون هناك اما عدم اتباع وهذا اقل شيء او حتى عداء وهذه الصورة تبين هذا المعنى تحديدا - 00:47:59

اه هل هي الزيادة؟ انه انه زيادة فابا اكثرا الناس الا كفورا لا في زيادة ايش وزاد النافورة فين ها واذا قيلوا اسجدوا للرحمى قالوا وما الرحمن؟ انسجدوا لما تأمرنا - 00:48:24

وزادهم نفورا وزادهم مثوارا طيب اه آآ هناك لعلى اختم بهذه هناك مظلتنا امان في هذه السورة مظلة امان للنبي صلى الله عليه وسلم ومظلة امان للمصلحين من بعده - 00:48:40

آآ وهم مظلتان من يعني يرزق حسن او صدق اليمان بهما وحسن العمل على ضوء هذا اليمان يكون قد رزق مصدر امان كبير جدا

جدا جدا في طريقه الاصلاح الامان الاول - 00:49:01

وكفى بربك هاديا ونصيرا وكتفى بربك هاديا ونصيرا الامان الثاني وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمدك وكفى به بذنوب عباده قبيرا هذان هاتان اليتان فيهما مصدر امان للمصلح كبير جدا جدا 00:49:25

انه آآ ت يريد النصرة كفى بربك نصيرا ها وكفى بربك هاديا وانه ترى وترى الجمع بين بين الامر بالتوكل وبين ذكر صفة الحياة الحياة لله سبحانه وتعالى هذى من اعظم الامور التي تطمئن المؤمن 00:49:51

آآ الوعي يعني بالمناسبة يعني من اصح من اصح او اصح ما جاء في اسم الله الاعظم هو الحي القيوم الذي لا الله الا هو صفة الحياة لله سبحانه وتعالى اه لو تتأمل فيها في القرآن اه صفة عظيمة جدا انه اول شيء هي مذكورة في اعظم آية 00:50:13
م اعظم آية الله لا الله الا هو الحي القيوم وهو حي ها؟ حي وقيوم قائم على كل شيء فمن هو قائم على كل نفس مما كسبت 00:50:41

طيب هو الحي الذي لا الله الا هو هو الحي لا الله الا هو ادعوه مخلصين له الدين والحي لا الله الا هو فادعوه طب وهنا توكل على الحي الذي 00:50:58

لا يموت الحي الذي لا يموت هذه استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه وهنا الاستلهام من القرآن اللهم لك اسلمت بك امنت وعليك توكلت واليتك انت وبك خاصمت 00:51:14

اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت ها والجن والانسان يموتون وهذا فيها فيه معنى التوكل وفيه معنى الاعتصام وفيه معنى لذلك ومرة عشرة او اكثر 00:51:30

ان تستعمل الاسم من اسماء الله الحسنى بما يوافق المقام التعبدي وما يوافق الذكر وبما يوافق الدعاء هذا من اعظم الفقه في الدين ومن اعظم النعم التي يمكن ان يرزقها الانسان 00:51:49

ها لذلك اذا كنت في مقام توكل اذا كنت في مقام توكل فاستحضر الحي الذي لا يموت ها؟ استحضر الحي اه الذي لا يموت واستعن واستعن على مسيرك هذا بعد التوكل بالتسبيح بحمدك 00:52:03

وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمدك اه طيب اه الكلام كثير في هذى الصورة كان بودي ان اعلق على اه وقال الرسول يا ربى ان قومي هذا اخذوا هذا القرآن مهجورا محنانا نسيينا شيء مهمنا لمن ذكرنا 00:52:25

ما اه انه هذى الصورة فيها الاناث للنبي صلى الله عليه وسلم يعني من اعظم المؤنسات والمثبتات في هذه السورة انه وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك 00:52:43

كذلك لثبتت به فؤادك وهذا عجيب عجيب جدا جدا يعني وهذا هذا يعني هذا من اعظم الایات التي تدل على مكانة النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه ها انه تفريق القرآن تفريق نزول القرآن على خلاف 00:52:57

ما نزل من الكتب السماوية السابقة لها لتثبت فؤادك يا محمد كذلك ان ثبتت به فؤادك آآ وكذلك وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به آآ فؤادك طيب 00:53:16

بس بطلع سريع ليكون في شيء مهمنا جدا جدا تاني آآ هي الاية اكثر شيء فيها يعني بتحكي الم النبي صلى الله عليه وسلم المهم وحزنه انه ترکيب الجملة يا رب اشکو اليك ان قومي 00:53:40

اتخذوا هذا القرآن مهجورة اه طبعا هذى تحمل فيها انه هذا القرآن الذي هو الفرقان الذي انزلته والذي نزل على في حراء العظيم والذي فيه وفيه وفيه اللي هو فيه ايه 00:54:09

والذى كنت انتظرك يقابلوا ابلاغ اياهم بهذا القرآن ان يقابلوا بالحفاوة ولكنهم يا ربى قابلوه بالاعراض والهجران والجحود وو و قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه 00:54:24

ها والله سبحانه وتعالى انسه بأنه ترى كل نبي من الانبياء كان له اعداء مجرمون اه يعني يصدون عن سبيل الله ويؤذنون الانبياء الى اخره ولكن كفى بربك هاديا اه 00:54:43

ايه هذى في سياق الكافرين ليس في سياق المؤمنين يا ربى ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا ليست في سياق المؤمنين ولكن ولكن آآ يعني الاخذ اصل المعنى وعمىمه ها من باب التحذير ممكن - [00:55:03](#)

ممكن لكن ما يقال ان هذه الاية في هذا السياق سياق المؤمنين لا. ابدا لكن يعني التحذير من هجران القرآن مخافة ان تمام ما في مشكلة زائد بس انه واحد مثلا ما قرأ القرآن عدة ايام فتقول له ان انت داخل في هذه الاية لا ما يصير. بهذه الطريقة - [00:55:22](#)

طيب هذا والله تعالى اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:55:42](#)